قالوا كل شيء اضافته غير محضة فانه يجوز ان يصير محضة الا الصفة المشبهة — مغني في النوع الثاني من الجهة السادسة
رب نكرة افادت ما لا يفيده المعرفة وان كان في المعرفة فائدة التعريف التي ليست في تلك النكرة — رضي في اواخر البدل
وفي قوله كبير اناس في بجاد مزمل الجر في مزمل لمجاورته لاناس تقديرا لا لبجاد وذلك لان الجار والمجرور متعلق بمزمل والتقدير كبير اناس مزمل في بجاد — رضي في اواخر النعت
ويجوز في لغة النعت المقطوع للمنعوت تعريفا وتنكيرا كقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا — رضي
وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام — ٦٠ في
وكل لفظه واحد ومعناه جمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وكل وبعض معرفتان لان فيهما معنى الاضافة اضفت او لم تضف وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة اضيفت او لم تضف — صحاح — وتمنع ادخال ال على كل وبعض لملازمتهما الاضافة واجازه الاخفش والفارسي — كذا قال الفاكهي — ٦٦ في
ويقال كل وبعض معرفتان لم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز — قاموس
ويقال ائتي للشرط قول ان تاتها تستجر بها كلام كيبها بين رحليك شاجر — كذا
ويقال ائتي للشرط قول ان فاصبحت ائتي تاتها تستجر بها وهذا الالف والطابق لانث والشارح — مرشح الحاجبية للنيلي
لجزم تاتها بانى لانه شرط وجزم تستجر لانه جزاء — لا اترك الله لهن ضرسا عجيزا علف بيان لقوله عجيا او بدل منه
لقد رأيت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا ياكلن في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا — ذكره الكرماني
وصرفها للشعر ومثل السعالي صفتها وكذا خمسا ويروى ياكلن ما في عكمهن والعكم العدل همسا اي اكلا خفيا ضرسا سنا
وراء بمعنى خلف وقد تكون بمعنى قدام وهي من الاضداد قال الاخفش يقال لقيته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف تجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من قبل ومن بعد وانشد اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وقولهم وراءك اوسع
لك نصب بالفعل المقدر وهو تاخره وقوله تعالى وكان وراءهم ملك اي امامهم — صحاح — ٤
يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل المخاطب زيد بن ارقم اضيف الى اليعملات لقوة علمه بسوقها وحدائها وكانت عادته النزول عنها وحداؤه اياها اذا دخل الليل فاقم النزول عنها ذات ليلة حتى ذهب اكثر الليل فامر خادمه بالنزول وذبلت اي هزلت — حديثي
هرقل ملك الروم فيه لغتان اكثرهما فتح الراء وسكون القاف وزان دمشق والثانية سكون الراء وكسر القاف مثل خنصر — مصباح المنير
قال عمرو بن الاطنابة وغلط ابو عبيدة فنسبه لقطري بن الفجاءة
ابت لي عفتي وابى بلائي واخذي الحمد بالثمن الربيح واقحامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح — ٥٣
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي لادفع عن مآثر صالحات واحمي بعد عن عرض صحيح
كذا انشده ابن هشام في شرح الشذور في الجوازم والورد فارسي معرب — صحاح
والجل بالضم واحد جلال الدواب وجمع الجلال اجلة والجل الذي في قول الاعشى وشاهدنا الجل والياسمين هو الورد فارسي في الايضاح على ان الدجاج استشهد به الفارسي — ذكره العيني ١٢
قال جرير في قصيدة من البسيط لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وقرع بالنواقيس والديران موضع قرب دمشق — نقله وجيه زاده في ال
يقع على المذكر والمؤنث لانه انما اراد صوت الديكة خاصة — حديثي
قال عمرو بن ربيعة اومت بكفيها من الهودج لولاك في ذا العام لم احجج تشير الى انها اومت اليه يعني تحبه وفي النيل عمرو بن ابي ربيعة ١٢ — ٥١

زنگین تر از حناست بهار خزان ما
بر دست عارفش بر سه ده باغبان ما

شرح قطر الندا لمولنا ابن هشام رحمه الله تعالى

(في الحاشية:) نسخة الاعراب ... الكتاب ...

الكلمة ٢	المعرب والمبني ٣	الكلام ٨	في انواع الاعراب ٩	الاسماء الستة	المثنى والجمع ١٠
الجمع بالالف والتاء ١١	غير المنصرف	الامثلة الخمسة ١٢	الفعل المعتل	تقدير الاعراب	اعراب المضارع ١٣
الجوازم ١٧	النكرة والمعرفة ١٩	الضمير	العلم ٢٠	اسم الاشارة ٢١	الموصول ٢٢
المعرف بال ٢٣	المضاف الى واحد منها ٢٤	المبتدا والخبر	النواسخ	كان واخواتها ٢٧	
ما ولا ولات ٣٠	ان واخواتها	لا لنفي الجنس ٣٣	ظن واخواتها ٣٤	الفاعل ٣٥	
نائب الفاعل ٣٧	الاشتغال ٣٨	التنازع ٤٠	المفعول به ٤١	المنادى	
الترخيم ٤٣	المستغاث ٤٤	المفعول المطلق	المفعول له	المفعول فيه	
المفعول معه ٤٧	الحال ٤٨	التمييز	المستثنى ٥٠	الخبر ٥١	
الاضافة ٥٢	اسم الفعل ٥٣	المصدر ٥٤	اسم الفاعل ٥٥	المثال	
اسم المفعول ٥٦	الصفة المشبهة	اسم التفضيل ٥٨	النعت ٥٩	التوكيد ٦١	
عطف البيان ٦٣	عطف النسق ٦٤	البدل ٦٦	العدد	موانع الصرف ٦٢	
التعجب ٦٩	الوقف ٧٠	همزات الوصل ٧٢			

تم الفهرس

قول المؤذنين الله اكبر الله اكبر ليس من التاكيد ٦٣٤

قال امرؤ القيس في ١٩٤
اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تأمري القلب يفعل

يحكى بمعنى يعلم في ١٠٥

ودع اي انتعش ويقال دعا لك ودعدعا اي قم بالسلامة
دانه قول ابن عمر لا الله توانم يقولوا العاثر
ولا لابن عم ناله الدهر دعدعا — حبيبي
وفي الرضي وقد جاء لم يرد للتوكيد وقد اشتق منه مصدر اعني الدعدعة
بمعنى قول ... دع ... انتهى
والظاهر ان الزهرية ايضا من هذا القبيل بمعنى قول زهي ...
كما وقع في كلام الامام عبد القاهر ما اشتق من زهرية والنفي ...
لسقي الزرع

قولهم دهو دهم بمعنى غلط بفتح الهاء
صح به المصباح وغيره فاحفظه

والحي داء المخضرة وهو من الجودة يعني اخضرار السلاح — ٣٣
والبسالة تستعمل في الناس وغيرهم وهي الشجاعة يقال
رجل باسل واسد باسل وبسول — مرزوقي ١٢

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. : 1959
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

بنا الامر على ما يجزم به مضارعه نحو اضرب مبني على السكون وكو اضربا مبني على حذف النون وكو اغز مبني على حذف آخر الفعل آدنح

3 حيث مثلث الثاء بناء كو حذام وكذا امس 4 الكلمة الاولى من اثنا عشر معرب 5 في فعلية نعم وبئس وعسى وليس على الاصح نعم السير على بئس العير
6 بنا الامر على حذف الحركة او حذف الآخر او حذف النون بله اسم فعل على لغة الحجاز وامر على لغة تميم تعال وهات فعل امر والاول صحيح الآخر واما والثاني كذلك
7 النسا يعفون وزنه يفعلن والرجال يعفون وزنه يعفون مهما واذما اسم وما المصدرية ولما الرابطة حرف في الاصح
8 اذا كتبت زيد قائم فليس بكلام لانه ليس بلفظ
10 اطلاق الكلم على اقارب الزوجة 17 قصد الجزا بعد الطلب جازم للمضارع ندرا ولفظ الماضي الطلب فيجزم بعده
18 توجيه قراءة الحسن ولا تمنن تستكثر بالجزم
21 اذا اضيف اللقب عن الاسم فان افردا كسعيد كرز يجوز عند الكوفيين والزجاج الاتباع والقطع والاضافة وجمهور البصريين يوجبون الاضافة والصحيح الاول وان لا ابان اوع الثاني الاتباع كولي رث كرز ذكره في الهمع
اتفاق نحمس ما قاله المص ثم الاضافة على تقدير عدم المانع منها وان لا فيتعين الاتباع
24 المصاف الى الضمير في رتبة العلم
النواسخ لحكم المبتدا والخبر على ثلثة انواع الاول ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها وحمل على ليس ما ولا ولات وان وافعال المقاربة ولم يذكرها المص 27 30
في هذا الكتاب الثاني عكسه وهو ان واخواتها وحمل على ان لا النافية للجنس الثالث ما ينصبهما وهو ظن واخواتها 34 32
29 الضمائر ترد الاشياء الى اصولها معنى الاستدراك 30 36 اطراد حذف الفاعل في اربعة مواضع فاعل نعم وبئس في 37

ان وان

الكتب على زعم ان لا يبقى على المنقولين حرف بل على ان وصلها
وتم بتيح في التنزيل اثر الاكثر معنى في الجوابات الاربعة

وربِّ السموات العلى وبروجها والارض وما فيها المقدَّر كائن معنى في النوع 13
فتح في المغني كون زيدا في حسبك وزيدا مفعولا به باضمار يحسب قبيل باب الاستثناء في الجهة الى

هو حسبي ونعم

شرح قطر الندا وبل الصدا

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة
ابي محمد عبد الله بن هشام الحنبلي الانصاري
تغمده الله تعالى بغفرانه

من كتب العبد الفقير الى ربه الصمد
محمد بن محمد الشهير بردوسي زاده
عفي عنهما

ذكره السيوطي في طبقات النحاة
ولد المرحوم في ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعمائة
وذكر ايضا انه تحنبل قبل موته بخمس سنين وهو تاريخ اتمام المغني ايضا فلا وجه لقول بعض الاهالي فيما علقه على المغني بان المص
حنبلي المذهب لعدم مساعدة الوقت فافهم

ومن تصانيفه المغني والقواعد وشرح الالفية وشذور الذهب وشرحه وهذا الكتاب اعني القطر وشرحه
وشرح لمحة ابي حيان والجامع الصغير وشرح بانت سعاد ورسالة في انتصاب لغة وفضلا وكونهما حالا ظرفية وله تاليفات آخر
كشرح التسهيل والحاشية عليه في نسخ متعدده وشرح ابيات ابن الناظم وغير ذلك ولم يقف لما ذكرنا افاضل الروم
وقد ابر رحمه الله تعالى ان يخص كل تاليفه باسم لا يوجد في الآخر وكل مسئلة اجمل في بعضها فصل في الآخر وابن السمين والاشباه للسيوطي
حتى المرحوم عزمي زاده وأما الشارح الجديد المولى وحيي زاده فجل همته مصروف الى تتبع كلام ابي حيان والعلوي في شرح الجامع الصغير
والبحث مع الدماميني والشمني والمطلع لما قلنا هو الشيخ خالد الازهري ثم الفاكهي في شرح القطر لكاتبه الفقير بردوسي زاده
فاتفق الفقير كاتب هذه الحروف اثرهم ونبهت لمن يريد الاطلاع في تحقيق الحال من اصحاب الكمال

وتعريف التنوين المذكور في هذا الشرح بعينه التعريف
المذكور في المغني في حرف النون وعرف في الاوضح
بانه نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير
توكيد واحترز بالقيد الاخير عن نون كو لنسفعا
قال الخالدي على تقدير رسمها في الخط الفا لوقوعها
بعد الفتحة في حنظلة

وانت جر اليه قال لبيد في طب عمه ابا مالك
فقلت ازدجر احناء طيرك واعلمن بانك ان قدمت رجلك عاثر
فاصبحت انّى تأتها تبتئس بها كلا مركبيها تحت رجلك شاجر
فان تتقدم تغش منها مقدما غليظا وان اخرت فالكفل فاجر

اي من اين تاتها رضي

يقول متعدد الرديف مائل وانت جر المختلف واحناء طيرك اي جوانب طيشك
صحاح

19 في البيت الثاني من شواهد جزم اني وفي الشيخ تلتبس وسبب انشاء هذا الشعر ان عم لبيد
اسمه عامر بن مالك ابتلي حالة لبيد فغضب وانشد قصيدة من جملتها هذه الابيات
الكفل كساء يوضع على ظهر البعير ثم يركب يتوقى به الورك وتفصيله في الكرماني
قال الشراح كاري في العباب اي على اي حال تاتي الخطة التي وقعت فيها تلتبس بشرها ومكروهها
وروي تبتئس بها اي يصيبك البأس من اجلها هذا كلامه

وقف شيخ الاسلام السيد فيض الله افندي ... المدرسة التي انشاها بقسطنطينية

1859

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق والاعانة

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتصدرين وتاج المقرائذكرة
ابي عمرو سيبويه والفراجمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد
الله بن هشام نسح الله في قبره الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض
لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله والصلاة على من مدّت
عليه الفصاحة رواقها وشدّت به البلاغة نطاقها المبعوث
بالآيات الباهرة والحجة المنزل عليه قرآنا عربيا غير ذي عوج وعلى آله
الهادين واصحابه الذين شادوا الدين وسلّم وشرف وكرم وبعد
فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسماة بقطر الندا وبل الصدا رافعة
الحجابها كاشفة لنقابها ممكلة لشواهدها متممة لفوايدها كافية
لمن اقتصر عليها واقية من جح من طلاب علم العربية ايها وايد المسبوك
ان ينفع بها كما نفع باصلها وان يدلل لنا طرق الخيرات ويسهلها انه جواد كريم
روف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ص
الكلمة قول مفرد وتنقسم الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة كقوله تعالى
كلا انها كلمة انت قائلها ومن ورايهم برزخ الى يوم يبعثون وقوله تعالى
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته اشارة الى قوله قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت
وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى
كرجل وفرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف
سواء دل على معنى كزيد او لم يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين ان كل
قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لا يدل جزوه على جزو معناه
وذلك نحو زيد فان اجزاءه وهي الزاي والياء والدال لا يدل على شيء مما
يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد فان كلا من جزأيه وهما الغلام

وزيد دال على جزء معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا فان قلت لم لا اشترطت
في الكلمة الوضع كما شرط من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد قلت
انما احتجنا الى ذلك لاحد هم اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الموضوع
ومهملا فاحتجنا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما اخذت القول
جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اغنى ذلك عن اشتراط الوضع فان قلت
فلم عدلت عن اللفظ الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد لانطلاقه على
المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل
واستعمال الاجناس في الحدود معيب عند اهل النظر وحرف واسم وفعل
لما ذكرت حد الكلمة بينت انها جنس تحته ثلاثة انواع
الاسم والفعل والحرف والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلاثة
الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا الا الثلاثة
انواع فلو كان ثم رابع لعثروا عليه ومنه ص فاما الاسم فيعرف بالـ
كالرجل وبالتنوين كرجل وبالحدث ص كتاضرب سل يبعث مما الخرج
فيه انواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد
منها عن قسيميه لتتميم فايدة ما ذكرته فذكرت للاسم ثلاث
علامات علامة مدلوله وهي الالف واللام كالفرس والغلام وعلامة
من اخره وهي التنوين وهو نون زايدة ساكنة تلحق الاخر لغير توكيد
نحو زيد ورجل وصه وحينيذ ومسلمات فهذه وما اشبهها
اسماء بدليل وجود التنوين في اخرها وعلامة معنوية وهي الحديث
عنه كقام زيد فزيد اسم لانك حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة
انفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على اسمية التاني

ضربت الا ترى انها لا تقبل اك ولا يلحقها التنوين ولا غير هما من العلامات
التي تذكر للاسم سوى الحديث عنها فقط ص وهو ضربان معرب
وهو ما تغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه كزيد ومبني وهو
بخلافه كهو الآتي في لزوم الكسر وكذلك حذام وامس ولغة الحجاز وكاحد
عشر واخوته في لزوم الفتح وكقبل وبعد واخواتها في لزوم الضم
اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه ولم في لزوم السكون وهو اصل
المبنى س لما فرغت من تعريف الاسم بذكر شئ من علاماته عقبت ذلك
ببيان انقسامه الى معرب ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل
واخرت المبني لانه الفرع وذكرت ان المعرب هو الذي يتغير آخره
بسبب ما يدخل عليه من العوامل كزيد تقول جاني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد الا ترى ان آخر زيد تغير بالضمة والفتحة والكسرة
بسبب ما دخل عليه من جاني ورايت والباء فلو كان التغير في غير
الآخر لكن اعرابا كقولك في فلس اذا صغرته فليس فاذا كسرته
افلس وفلوس وكذا لو كان التغير في الاخر والكنه بسبب العوامل
كقولك جلست حيث جلس زيد فانه يجوز لك ان تقول حيث بالضم
وحيث بالفتح وحيث بالكسر الا ان هذه الاوجه الثلاثة ليست بسبب
العوامل الا ترى ان العامل واحد وهو جلس وقد وجد معه التغير
المذكور ولما فرغت من ذكر المعرب ذكرت المبني وهو الذي
يلزم طريقة واحدة ولا يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه ثم قسمته
الى الاربعة اقسام مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على السكون ثم
قسمت المبني على الكسر الى قسمين قسم متفق عليه نحو هؤلاء جاني جميع
العرب

قسموا وغيروا ما
يلزم طريقة واحدة
ولا يتغير آخره
بسبب ما يدخل
عليه ثم قسمته
الى الاربعة اقسام
مبني على الكسر
ومبني على الفتح
ومبني على السكون
ثم قسمت المبني
على الكسر الى
قسمين قسم
متفق عليه
نحو هؤلاء
جاني جميع
العرب
وقسم مختلف فيه وهو حذام
وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الآتية على وزن فعال وامس اذا اردت
به اليوم الذي قبل يومك فاما باب حذام ونحوه فاهل الحجاز يبنونه
على الكسر مطلقا فيقولون جاءتني حذام ورايت حذام ومررت بحذام
وعلى ذلك قول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
فذكرها مرتين في البيت مكسورة مع انها فاعل وافترقت بنو تميم فرقتين
فبعضهم يعرب ذلك كله بالضم رفعا والفتحة نصبا وجرا فتقول
جاءتني حذام بالضم ورايت حذام ومررت بحذام بالفتح وأكثرهم
يفصل بين ما كان آخره راء كوبار اسم لقبيلة وحضار اسم لكوكب وسفار
اسم لماء فيبنيه على الكسر كالحجازيين واما ما ليس آخره راء كحذام وقطام
فيعربه اعراب ما لا ينصرف واما امس اذا اردت به اليوم الذي
قبل يومك فاهل الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون مضى امس واعتكفت
امس ومارايته مذ امس بالكسر في الاحوال الثلاثة قال الشاعر
منع البقا تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي وطلوعها احمر آصافية
وغروبها صفرا كلون ورس اليوم اعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضاياه
فامس في البيت فاعل يقضي وهو مكسور كما ترى وافترقت بنو تميم فرقتين
فمنهم من اعربه بالضمة والفتحة مطلقا فقال مضى امسِ بالضم واعتكفت
امسَ ومارايته مذ امسَ بالفتح قال الشاعر لقد رايت عجبا مذ امسا
عجائزا مثل السعالي خمسا يأكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا
ومنهم من اعربه بالضمة رفعا وبناه على الكسر نصبا وجرا وزعم الزجاجي
ان من العرب من يبني امس على الفتح وانشد عليه قوله مذ امسا

امس

مذ حرف جر هنا
ومتعلق بما قبله
عند من يجعله
حرف جر وبما
بعده عند من
يجعله اسما

وهو وهمٌ والصواب ماقدمناه من انه معرب غير منصرف وزعم بعضهم
ان انس في البيت فعل ماض وفاعله مستتر والتقدير وبوم انسا المسا
ولما فرغت من ذكر المبني على الكسر ذكرت المبني على الفتح ومثلته باحد
عشر واخوته تقول جاني احد عشر رجلا ورايت احد عشر رجلا
ومررت باحد عشر رجلا بفتح الكلمات في الاحوال الثلاث وكذا تقول
في اخواته الا اثني عشر فان الكلمة الاولى منه تعرب بالالف رفعا وبالياء
جرا ونصبا تقول جاني اثنا عشر ورايت اثني عشر ومررت باثني عشر
واتمام استثنى اعراب هذا من الطلاق قولي واخواته لانني ساذكر فيهما
بعد ان شاء الله تعالى يعربان اعراب المثنى مطلقا وان ركبا ولما
فرغت من ذكر المبني على الفتح ذكرت المبني على الضم ومثلته بقبل وبعد
واشرت الى ان لهما اربع حالات احديها ان يكونا مضافين فيعربان
نصبا على الظرفية او خفضا بمن تقول جيتك قبل زيد وبعده فتنصبهما
على الظرفية ومن قبله وبعده فتخفضهما بمن قال الله تعالى كذبت قبلهم
قوم نوح فبايي حديث بعد الله واياته يومنون وقال تعالى الم ياتهم
نبا الذين من قبلهم من بعدنا الا هلكنا الاولون الحالة الثانية
ان يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت لفظه فيعربان الاعراب المذكور
ولا ينونان لنية الاضافة وذلك كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة
فاعطفت مولى عليه العواطف الرواية بخفض قبل بغير تنوين اي
ومن قبل ذاك فحذف ذلك من اللفظ وقدره ثابتا وقرا الحذري
والعقيلي لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض بغير تنوين اي من قبل
الغلب ومن بعده فحذف المضاف اليه وقدر وجوده الحالة الثالثة
ان

ان يقطعا عن الاضافة لفظا ولا ينوى المضاف اليه فيعربان ايضا الاعراب
المذكور ولكنهما ينونان لانهما حينيذ اسمان تامان كسائر الاسماء النكرات
فتقول جيتك قبلا وبعدا ومن قبل ومن بعد وقال الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وقرا بعضهم
لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين الحالة الرابعة ان يحذف
المضاف اليه وينوى معناه دون لفظه فيبنيان حينيذ على الضم كقراءة
السبعة لله الامر من قبل ومن بعد وقولي واخواتها اردت به اسماء الجهات
واولا ودون ونحوهن فاقال الشاعر
لعمرك لا ادري وانى لاوجل على اينا تغدو المنية اول وقال الاخر
فلم يكن لفاؤك الامن ورا ورا وما
فرغت من ذكر المبني على الضم ذكرت المبني على السكون ومثلته بمن وكم
تقول جاني من قام ورايت من قام ومررت بمن قام فتجعل من ملازمة للسكون
في الاحوال الثلاث وكذلك تقول كم مالك وكم عبدا ملكت وبكم درهم اشتريته
فكم في المثال الاول في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه وعلى الخبر بدء عند
الاخفش وفي الثاني في موضع نصب على المفعولية بالفعل الذي بعدها وفي
الثالث في موضع خفض بالباء وهي ساكنة في الاحوال الثلاث فاغنى
ولما ذكرت المبني على السكون متاخرا حسن شيئ من توهم من يتوهم انه خلاف
الاصل فدفعت هذا التوهم بقولي وهو اصل المباني واما الفعل
فثلاثة اقسام ماض ويعرف بتا التانيث الساكنة وبناوه على الفتح كضرب
الابع واو الجماعة كضربوا او الضمير المرفوع المتحرك فيسكن كضربت
ومنه نعم وبيس وعسى وليس في الاصح وامر ويعرف بدلالته على الطلب
مع قبوله يا المخاطبة وبناوه على السكون كاضرب الا المعتل فاعرابه حذف

تا التانيث فان كانت ساكنة لم تتغير نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما
ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتا اولا ان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بابدالها ها
تقول هذه رحمة وهذه شجرة وبعضهم يقف بالتا وقد وقف بعض السبعة في نحو
ان رحمة الله قريب من المحسنين وان شجرة الزقوم بالتا وسمع بعضهم يقول
يا اهل سورة البقرت فقال بعض من سمعه ما احفظ منها اية قال الشاعر
والله انجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد مت وان كان جمعا بالالف
والتا فالافصح الوقف بالتا وبعضهم يقف بالها وسمع من كلامهم كيف الاخوة والاخواه
وقالوا دفن البناه من المكرماه وقد نبهت على الوقف على نحو رحمه بالتا وعلى
مسلمات بالها بقولي بعد وقد يعكس فيهن ص وعلى نحو قاض رفعا وجرا
بالحذف ونحو القاضي فيهما بالاثبات ش اذا وقفت على المنقوص
وهو الاسم الذي اخره يا مكسور ما قبلها فاما ان يكون منونا او لا فان كان منونا
فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف تقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز
ان يقف عليهما باليا وبذلك وقف ابن كثير على هاد ووال وواق من قوله تعالى
ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وما لهم من الله من واق وان كان غير منون
فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالاثبات كقولك هذا القاضي ومررت بالقاضي
ويجوز الوقف عليه بالحذف وبذلك وقف الجمهور على المتعال والتلاق في قوله
الكبير المتعال لينذر يوم التلاق فوقف ابن كثير باليا على الوجه الافصح ص
وقد يعكس فيهن ش الضمير راجع الى قلب تا رحمة ها واثبات تا مسلمات
وحذف يا قاض واثبات يا القاضي اي وقد يوقف على رحمة بالتا وعلى مسلمات
بالها وعلى قاض باليا وعلى القاضي بالحذف ص وليس في نصب قاض
والقاضي الا اليا ش اذا كان المنقوص منصوبا وجب في الوقف اثبات يائه

خان

والله صح

فان كان منونا ابدلت من تنوينه الفا كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا وان
كان غير منون وقف على اليا كقوله تعالى حتى اذا بلغت التراقي ص ويوقف على
اذا ونحو لنسفعا ورايت زيدا بالالف ش يجب في الوقف قلب النون الساكنة
الفا في ثلاث مسايل احديها اذا هذا هو الصحيح وجزم ابن عصفور في شرح الجمل
بانه يوقف عليها بالنون وينبني على ذلك انها تكتب بالنون وليس كما ذكر
ولا يختلف القرا في الوقف على نحو ولن تفلحوا اذا ابدا انه بالالف الثانية نون
التوكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا وقف
الجميع عليها بالالف قال الشاعر فلا تعبد الشيطان والله فاعبدا اصله
اعبدن الثالثة تنوين الاسم المنصوب نحو رايت زيدا يا هذا وقف عليه
العرب بالالف الا ربيعة فانهم وقفوا رايت زيد بالحذف قال
الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هايما دنف ص
كما يكتبن ش لما ذكرت الوقف على هذه الثلاثة ذكرت كيفية رسمها في الخط
استطرادا فذكرت النون في المسايل الثلاثة تصور الفا على حسب الوقف
وعن الكوفيين ان نون التوكيد تصور نونا وعن الفرا ان اذا اذا كانت ناصبة
كتبت بالالف والا كتبت بالنون فرقا بينها وبين اذا الشرطية والفجائية
وقد تلخص في كتابة اذا ثلاثة مذاهب الالف مطلقا والنون مطلقا والتفصيل
ص وتكتب الف بعد واو الجماعة كقالوا دون الاصلية كزيد يدعو وترسم
الالف يا ان تجاوزت الثلاثة كاشترى والمصطفى او كان اصلها اليا كرمى والفتى
والالف في غيره كعفا والعصا وينكشف امر الفعل بالتا كرميت وعفوت
والاسم بالتثنية كعصوين وفتيين ش لما ذكرت هذه المسالة من مسيلة
الكتابة استطردت بذكر مسئلتين مهمتين من مسائلها احديهما انهم فرقوا

انّ

بين الواو في قولك زيدٌ يدعو وبينها في قولك القوم يدعوا فزاد في الثابعد واو
الجمع وجرّد والاصلية من الالف قصداً للتفرقة بينهما الثانية ان من الالفات
المتطرّفة ما تصوّر الفاً ومنها ما تتصوّر ياءً وضابط ذلك ان الالف اذا جاوزت
ثلاثة احرف او كانت منقلبة عن ياء صوّرت ياءً مثال ذلك في النوع الاول
اشترى والمصطفى وفي النوع الثاني رمى وهدى والفتى والهدى وان كانت
ثالثة منقلبة عن واو صوّرت الفاً وذلك نحو دعا وعفا والعصا والقضا
ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر قانون يميّز ذوات الواو من ذوات الياء فذكرت
انه اذا اشكل امر الفعل وصلته بتاء المتكلم او المخاطب فمما ظهر فيه واصله
الاترى انك تقول في رمى وهدى رميتُ وهديتَ وفي دعا وعفا دعوتُ وعفوتَ
واذا اشكل امر الاسم نظرت الى تثنيته فمما ظهر فيها فهو واصله الاترى انك
تقول في الفتى والهدى الفتيان والهديان وفي العصا والقفا العصوان
والقفوان وما احسن قول الشاطبي رحمه الله في تعذيبه الاسماء تكشفها
وان ردّدت الفعل صادفت منهلا وقال الحريري رحمه الله اذا الفعل
يوماً غمّ عنك معناه فالجئ به تاء الخطاب ولا تقف فان ترَ قبل التاء ياءً
فكتبه بياء والاّ فهو بكتب بالالف

فصل همزة اسم بكسر وضم

واستٍ وابن وابنم وابنة وامرء وامرأة وتثنيتهن واثنان واثنتين
والغلام وأيمن الله في القسم بفتحها او بكسر في ايمن همزة وصل اذا تثبت
ابتداء وتحذف وصلا وكذا همزة الماضي المجاوز اربعة كاستخرج وامرُه
ومصدره وامر الثلاثي كاقتُل واغزُ واغزي بضمهن واضربْ واضربي واضربا
واذهبْ بكسر هن كالبواقي ثم هذا الفصل في ذكر همزات الوصل وهي التي
تثبت في الابتداء وتحذف في الوصل والكلام فيها في فصلين الاول في ضبط مواضعها

فنقول

فنقول قد استقرأنا الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فلا تكون همزته
همزة وصل الا في نوعين احدهما اسماء غير مصادر وهي عشرة محفوظة اسمٌ
واست وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان وايمن الله في القسم
وتثنية السبعة الاول بمنزلتهن وهي اسمان واستان وابنان وابنمان
وابنتان وامران وامرأتان قال الله تعالى في فرجل وامرأتان مخافة الجمع فان
همزاتهنّ قطع قال الله تعالى ان هو الا اسماء سمّيتموها فقل فلم تعالوا ندع ابنائنا
وابنائكم النوع الثاني اسماء هي مصادر وهي مصادر الافعال الخماسية كاصطلاح
والاقتدار والسداسية كالاستخراج فاما الفعل فان كان مضارعاً فهمزته
همزة قطع فالثلاثي نحو اُخذ وأكل والرباعي نحو اُكرم واخرج واعطى فان كان
خماسياً او سداسياً فهمزته وصل نحو انطلق واستخرج واما الامر فان
كان من الرباعي فهمزته قطع كقولك يا زيدُ اُكرم عمراً او يا فلان اُجيبَ فلاناً
واما الحرف فلم تدخل عليه همزة وصل الا اللام نحو قولك الغلام والفرس وعن
الخليل انها همزة قطع عومل ذلك في الدرج معاملة همزة الوصل تخفيفاً لكثرة
الاستعمال كما حذفت الهمزة من خير وشر في الحالين للتخفيف وبقية الحروف
همزاتها قطع نحو اُمّ واُوْ وان وان

الفصل الثاني في حركة همزة الوصل

اعلم ان منها ما تحركه بالكسر في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهي اسم
وقد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم بكسر وضم ومنها ما تحرك بالفتح خاصة
وهي همزة لام التعريف ومنها ما تحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة
ضعيفة وهي ايمن المستعمل في القسم في قوله لايمن الله فعلن وهو اسم
مفرد مشتق من اليمن والبركة لا جمع يمين خلافاً للفراء وقد اشرت الى هذا
القسم والذي قبله بقولي حققهما او بكسر همزة ايمن ومنهما ما تحرك بالضم فقط

وهو امر للثلاثة اذا انضم ثالثه ضمتا اصلا نحو اقتل الكتب ادخل ودخل تحت قولنا منا صلا نحو قولك للمرأة اغزي يا هند لان اصله اغزوي بضم الواو وكسر الواو فاسكنت الواو للاستثقال ثم حذفت للالتقا الساكنين وكسرت الزاي لتناسب الياء وقد اشرت الى هذا بالتمثيل باغزي ومثلت قبلها باغزا بنية على ان الاصل اغزوي بالضم بدليل وجوده اذا لم يوجد ياء المخاطبة وخرج عنه نحو قولك امشوا فانه يبنى دائما بالكسر لان اصله امشيوا بكسر الشين وضم الباء فاسكنت الياء للاستثقال ثم حذفت للالتقا الساكنين ثم ضمت الشين لمجانسة الواو وللتنبيه من القلب يا ً ولهذا مثلت به في الاصل لما يكسر مع التمثيل باضرب للتنبيه على انها من باب واحد وانما مثلت باذهب دفعا لوهم من يتوهم انهم اذا ضموا في مثل اكتب وكسروا في مثل اضرب فينبغي ان يفتحوا في مثل اذهب ليكونوا قد راعوا بحركة الهمزة مجانسة حركة الثالث وانما لم يفعلوا ذلك ليلا يلتبس بالمضارع المبدوء بالهمزة في حالة الوقف ومنها ما يكسر لا غير وهو الباقي وذلك اصل الباب وهذا اخر ما اردنا املاءه على هذه المقدمة وقد جاء بحمد الله مهذب المعاني مشيد المعاني محكم الاحكام مستوفي الانواع والاقسام تقر به عين الودود وتكمد به نفس الجاهل الحسود ان يحسدون فالى غير منهم قبل من الناس اهل الفضل قد حسدوا انا الذين يجدون في صدورهم لا ارتضى صدرا منها ولا اريد والى الله ارغب ان يجعل هذا الوجه العظيم مصروفا وعلى النفع به موقوفا وان يكفينا شر الحساد وان لا يفضي بنا يوم التناد بكرمه انه الجواد الكريم والروف الرحيم الوهاب وغوره وحسن توفيقه وهو حسبي ونعم الوكيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

وهما لا يكون عند امرئ من خليقة ٩ وان خالها تخفى على الناس تعلم

اجوب الفلا ادلج فاطلع ان مها آ خير كن وخليقة اسمها ومزاده ٩ وآ بت آ راض كن ضريبة اجع اليها والطوى خير وان ضيرها لانه مخلوقة ما لمخ ومخليقة تضير بصغير ها

يكون بالفتاة الموثقة عند العين والمخفقة عند الكشان واليمنى

وضع الضمة لدفع الاشتراك وضم الخا راجعان لفظ الغائب والنون والالف والهاء لا تضعا

وآ اعتراف ان لا يحفظ الياء واسمه وآكرم الكلب ذا هل عندك كحور هذه الضفة نحاذر الصيد وظبا

قال زهير هذا حقه

وهما لا يكون عند امرئ من خليقة ٩ وان خالها تخفى على الناس تعلم

وهما كان للانسان خلق تكلفه اذا خفي على الناس عيبه ولم تكلف

وكبر لفظ ان الاخلاق لا تخفى والتخلق يبدي ٩ وتخفي الخليقة واحد وبقي الاخلاق

قال امرؤ القيس

ان تحسدونا فالناس قد حسدوا ٩ قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم مالي وما بهم ٩ ودمت اكثر شيء منطقا بالحسد

انا الذي يجدون في صدورهم ٩ لا ارتقي صدرا منها ولا اريد

مزدوق ٢ ٧

نقل الشيخ خالد في المنون فيه تجويز نصب اسم التفضيل منقولاً به عن مجد بن مسعود صاحب كتاب البديع واعترض به على نقل الموضح الاجماع على عدم نصبه فراجعه ان شئت ١٢

واعلم انه اذا كان الكلام غير ايجاب وكان المستثنى منه مذكوراً فيشترط لاختيار الاتباع على البدلية شروط، ان يكون الاداة الا، وان يكون متصلاً وان لا يكون المستثنى غير متراخ عن المستثنى منه، وان لا يكون مردوداً به كلام متقدم، وان لا يتقدم المستثنى على المستثنى منه، حينئذ وقد اخذه الرضي وقد اشار في النظم الى القيد الاخير بقوله ان لم يتقدم فيها فالنصب ولا يلزم منه تخصيص التقدم بغير الايجاب كما نبهنا عليه في الهامش في ٥٠

حال ١٢

نحو ما جاءني احد حين كنت ههنا الا زيدا فان الابدال ليس باولى ههنا من النصب اذ كونه مختاراً لقصد التطابق بينه وبين المستثنى منه ومع تراخي ما بينهما لا يظهر التطابق، ونحو ما قام القوم الا زيدا رداً على من قال قام القوم الا زيدا فالنصب ههنا اولى لقصد التطابق بين الكلامين، ذكره الرضي

التنبيه الثاني، كل استثناء مفرغ لا يكون الا متصلاً لانه يعرب على حسب العوامل فيكون من تمام الكلام واليه النسبة ولذلك لم يجز نصبه على الاستثناء ذكره العلوي رحمه الله تعالى

اذا امكن تسليط العامل في المنقطع بعد غير موجب فتميم ترجح النصب وتجيز الاتباع كقوله، وبلدة ليس بها انيس، الا اليعافير والا العيس، قال الشيخ خالد وذكر سيبويه في توجيه الرفع وجهين احدهما انهم حملوا ذلك على المعنى لان المقصود هو المستثنى فكان قائل ما في الدار احد الا حمار المعنى فيه ما في الدار الا حمار وصار ذكره احداً توكيداً ليعلم انه ليس ثمة ادمي ثم ابدل من احد ما كان مقصوده من ذكر الحمار، الوجه الثاني انه جعل الحمار انس الدار اي الذي يقوم مقامه في الانس كقوله تحية بينهم ضرب وجيع، جعلوا الضرب تحيتهم لانه الذي يقوم مقام التحية عندهم، انتهى كما اي انه من جعل المنقطع كالمتصل لصحة دخول البدل في المبدل منه وجعله وجها اول والوجهان في الرضي وغيره وقال في الوجه الثاني

٥٤ من معلقة زهير، وما الحرب الا ما علمتم وذقتم، وما هو عنها بالحديث المرجم، قال الزوزني الذوق التجربة والحديث المرجم الذي يرجم فيه بالظنون اي يحكم فيه بظنونها يقول ليست الحرب الا ما عهدتموها وجربتموها ومارستم كرائهها وما هذا الذي اقول بحديث مرجم عن الحرب اي هذا ما شهدت عليه الشواهد الصادقة من التجارب ليس من احكام الظنون، انتهى بعبارته

٤٥ قال زيد الفوارس، قالي ابن ادس حلفة ليردني، الى نسوة كانهن مفائد، قال يعني حلف وحلفة مصدر من غير لفظه، وليردني بفتح اللام وضم الدال على حذف نون التوكيد والمفائد جمع المِفأد وهي السفافيد، ومعنى البيت حلف هذا الرجل حلفة ليأسرني ثم يمتن علي فيردني على نسوة كانهن مساعير لاحتراقهن وجداً بي وغماً علي فتعلت انا به مثل ما هم به بي، فاما من روى ليردني فالمعنى حلفه لهذا الامر وجواب القسم يكون محذوفاً، والمِسعَر والمِسعار الخشب الذي يسعر به النار، صحاح

السفافيد

فصل في المرزوقي وفيه معنى آخر وتفصيل فراجعه ان شئت

٩٨

قال النابغة في قصيدته المشهورة

٣١ واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت، الى حمام سراع وارد الثمد، قالت الا ليتما هذا الحمام لنا، الى حمامتنا ونصفه فقد

قال النجم السعيدي فتاة الحي هي الزرقاء التي كانت باليمامة، والثمد الماء القليل الى حمامتنا اي مع حمامتنا وقد بمعنى حسب والحمام كل ذي طوق عند العرب، وكانت الزرقاء فيما زعموا نظرت الى قطا يطير بين جبلين فقالت ليت الحمام ليه، الى حمامتيه، ونصفه قديه، تم الحمام ميه، فاتبع القطا الى ان ورد الماء فعد فاذا هو ست وستون فاذا ضم اليه نصفه بلغ تسعاً وتسعين ثم اذا ضم اليه حمامة اخرى بلغ مائة، يقول النابغة للنعمان احكم وتأمل في امري حتى تقف على صحة ما ذكرته كما اصابت هذه الجارية، انتهى

فعلى الاول يكون وزنه مستفعلن وعلى الثاني متفعلن فافهم ١٢

قاله الكرماني. احكم اي كن حكيماً من حكم بالضم صار حكيماً السراع جمع سريع ككبار وتاجر او نصفه او بمعنى الواو وروي ونصفه بالرفع والنصب جميعاً عطفاً على الحمام فقد يعني حسب واصله البناء على السكون وكسر ههنا للضرورة وهو مبتدأ وخبره محذوف اي لحسبي ذلك، ذكره العيني

وابن مامة اسمه كعب وابنه كعب الايادي صح

قال جرير في مدح عمر بن عبد العزيز

فما كعب بن مامة وابن سعدى، باجود منك يا عمر الجوادا، كعب بن مامة هو كعب الايادي الذي آثر رفيقه على نفسه بالماء حتى هلك عطشاً وابن سعدى هو اوس بن حارثة بن لام الطائي الجواد المشهور وسعدى امه ويروى اروى مكان سعدى قيل والمراد به عثمان بن عفان رضي الله عنه الشيخ خالد رحمه الله

في الرفع والنصب

وشاهد جواز الوجهين في النعت المضاف المقرون بال ما انشده سيبويه من قول خزز بن لوذان وهو انشاد جميع النحويين الا سيبويه فانشده بالرفع

يا صاح يا ذا الضامر العنس، والرحل والاقتاب والحلس، روي بنصب الضامر والعنس الناقة الشديدة وذا عنده اسم اشارة والضامر مرفوع على انه نعت له لان اضافته لفظية اذ التقدير يا ذا الذي ضمرت عنسه فان جعلته كاي ... يكتفى به كما سيأتي، واصله الصخرة قيل لها ذلك لصلابتها، وانما يجوز الوجهان في مثل ذلك بناء على تقدير ان اسم الاشارة ... ذا الذي يعني صاحب اليه مثل فليس الا الرفع خلافاً للمازني في تجويزه النصب، وزعم الكوفيون ان الرواية بخفض الضامر باضافة ذا ... بالعطف على العنس فيصير التقدير يا ذا الجمة بدليل عطف الرحل وما بعده بالخفض عليه، ولو كان مرفوعاً كما انشده س لكان الرحل مخفوضاً بالعطف على العنس والمتغير الرحل لان الضمور يدل على تغيره وهو فاسد، واجيب بحمله على مثل قوله علفتها تبناً وماءً بارداً اي يا ذا الضامر العنس والذي ضمرت عنسه ورحله، ذكره ابن يعيش

من شرح الجامع للعلوي رحمه الله

وذكر هذا البيت في المفصل ١٢

اذا كان اسم الاشارة وصلة لنداء ما فيه ال وجب رفع نعته لانه المقصود بالنداء فان لم يكن وصلة بان اكتفي بالاشارة في النداء ثم جي بعد ذلك بالوصف جاز فيه الرفع على اللفظ والنصب على الموضع، كذا في الهمع وغيره والبيت المذكور من هذا القبيل ولذا انشد بنصب الضامر ورفعه فهذا ما قصده العلوي كما

قال صاحب الخميس في ترجمة خالد بن الوليد رضي الله عنه، روي ان هذه المرأة كانت ذات يوم قاعدة في قصرها فنظرت ما جوز ذات حمام طائر فتمنت ان يكون لها مثل ذلك الحمام ومثل نصفه الى حمامة كانت عندها فيكون عدد الحمام مائة فقالت هذا البيت، ليت الحمام ليه الى حمامتيه، ونصفه قديه، تم الحمام مائة، هذا البيت من بحر البسيط وكان عدد الحمام التي رأتها ستة وستين ونصفه ثلثة وثلثون بمجموعه ذلك تسع وتسعون فاذا انضم الى حمامتها تكون جملتها مائة كاملة، انتهى قوله من بحر البسيط يريد به انه بيت واحد تام الاجزاء ويحتمل ان يكون بيتين مسطورين من البسيط ايضاً فان بعض المتأخرين جوز شطر البسيط مثل الرجز والسريع ذكره الدماميني في شرح الرامزة